مشروع المسيب الكبير

تأليف

قاسم عبدالامير عجام

جمع وتقديم

الأستاذ الدكتور كريم مطر حمزة

٢٠١٠م

المقدمة

بقلم الدكتور كريم مطر حمزة

يعد مشروع المسيب الكبير من المشاريع الزراعية الإستراتيجية الكبرى في العراق ،لما تركة من آثار اقتصادية واجتماعية واضحة في المجتمع.

فمنذ عام ١٩٥٧ ، السنة التي افتتح فيها المشروع رسمياً ، وحتى وقتنا الحالي ، اكتسب المشروع اهمية كبيرة ، ولا زال ، على مختلف الصعد ، ولا نبالغ اذ قلنا ان هذا المشروع من اوائل المشاريع الناجحة في منطقة الشرق الأوسط.

يقع المشروع شمال شرق محافظة بابل ، الى الشرق من قضائي المحاويل والمسيب ، ويحتل مساحة واسعة تقدر ٣٣٤٧٨٠ دونم ومصدر مياه المشروع من نهر الفرات بقناة تسمى بهذا الاسم ((قناة مشروع المسيب الكبير)) ، ويبلغ طولها من مصدرها على نهر الفرات شمال سدة الهندية بحدود ٩/٦ كم حتى نهاية المشروع عند المصب العام الذي يفصل محافظة بابل عن محافظة واسط بحدود ٤٩/٥ كم ، ويتفرع من المشروع عشرات الفروع و الجنابيات يبلغ مجموع أطوالها بحدود ١٢١/٦٥٠كم ، وهي تغطي مساحة المشروع في الري الذي كان متوازنا تقريبا بين مقدمة المشروع ونهايته حتى عام ١٩٨٦م . لكن بعد هذا التاريخ طرا تغيير في نواظم الري قلت

فيه مناسيب المياه في مؤخرة المشروع ((البزايز)) كمنطقة الصمود على سبيل المثال .

ان الحديث عن مشروع المسيب الكبير واسع ومتشعب وهو بحاجة الى دراسات أكاديمية عدة ، رغم وجود دراسات جغرافية محدودة عالجت جوانب من المشروع . لكن المشروع يستحق دراسات تسلط الضوء على الواقع الزراعي والثروة الحيوانية ، وعن الواقع الاجتماعي والحركة الثقافية في مناطق المشروع ، ودراسات أكاديمية اخرى .

اجتمعت عدة عوامل اعطت المشروع اهمية قصوى منها :

١- موقع المشروع الستراتيجي ، فهو يقع في منطقة وسط يرتبط شمالاً بالعاصمة بغداد ،وشرقاً بمحافظة واسط ، وغرباً بمحافظة بابل ، و جنوباً بناحيتي المدحتية والشوملي ومن ثم محافظة القادسية . وهذا الموقع الوسط مع وجود طرق برية جيدة تربطه بهذه المناطق جعل للمشروع أهمية خاصة.

٢- التربة الملائمة للزراعة فهي من الترب الرسوبية التي تصلح لزراعة معظم المحاصيل الزراعية .

٣- وفرة المياه من خلال قناة مشروع المسيب الكبير وفروعها العديدة التي تغذي مساحة المشروع بكاملها .

٤- التوطن السكاني من مختلف العشائر والتي لها اتصالات كثيرة بعشائرها خارج منطقة المشروع ، والمشروع ساهم في وقف هجرة الفلاحين إلى المدينة في المناطق الوسطى من العراق جنوب مدينة بغداد .

٥- اهتمام الحكومات العراقية المتعاقبة بهذا المشروع وقدمت له الدعم اللائق لإنجاحه من خلال الدعم المالي والفني والاستعانة بالخبرات الأجنبية في هذا المجال .

٦- الاهتمام بالمشروع من اجل القضاء على ظاهرتي التصحر والملوحة ، وقد ساهم المشروع في هذا المجال بنجاح .

هذه الدراسة عن مشروع المسيب الكبير مهمة لاحتوائها على معلومات كثيرة عن المشروع وخاصة في الجانب الاقتصادي ،وتعد هذه الدراسة وثائقية لان مؤلفها-رحمه الله-من اوائل الكوادر الفنية للمشروع ،وتسنى له ان يكون مسؤول الشعبة الزراعية للمشروع

بين عامي ١٩٨٩و١٩٩٢م واستطاع ان يجمع معلومات من مصادرها الأساسية مع تجربته الميدانية في المشروع .

إن هذه الدراسة التي تحوي على جداول عدة وتحليلات كثيرة تصلح لان تكون أساس لدراسات أخرى عن المشروع ، لذا نهيب بطلبة الدراسات العليا والباحثين في اختصاصات الجغرافية والتاريخ والآداب والاقتصاد والزراعة الاهتمام بهذا المشروع وتغطيته بدراسات علمية ذي فائدة للأجيال القادمة ،ولعل الاهتمام بمثل هذه المشاريع في مختلف جوانبها وتطوراتها عبر نصف قرن من الزمن يعطي للباحثين متسعا من التفكير في متابعة وتقصي الحقائق الميدانية واثارها على المديين القريب والبعيد ،على الواقع المحلي وعلى الواقع العراقي بصورة عامة .

هذه الدراسة من آثار الشهيد قاسم عبد الأمير عجام ، استطعنا جمعها وتنظيمها بمساعدة ابنه ربيع ، وهي وفاءاً للباحث الذي قدم لوطنه الكثير خاصة في الميدان العلمي وبمختلف الاختصاصات ، كالعلوم الزراعية والتاريخ والنقد الأدبي والرواية وعلوم أخرى ، حتى أخر لحظة من حياته .

وفي الختام لابد لي من تقديم الشكر والثناء إلى مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية لتبنيه طباعة هذا الكتاب.

إدارة ري مشـــروع المسيب
معلومات عن
مشروع المسيب الكبير
وقطاع الإسكندرية

**

خلاصة بالمشاريع الاروائية ضمن الفرع أو الشعبه
إدارة ري مشروع المسيب _ قطاع الإسكندرية

١- المساحة الإجمالية – ٦١٠٠٠دونم و تقسم :

أ- المساحة المروية (٣١٤٥٥دونم) و تقسم الى قسمين :

أ- سيحاً (-) دونم

ب- بالواسطة (٣١٤٥٥) دونم

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

ب- المساحة المستصلحة (٣١٤٥٥دونم) و تقسم الى قسمين :

أ- استصلاح كلي (٣١٤٥٥) دونم

ب- استصلاح جزئي (-) دونم

ج- مساحة البساتين (١٦٩٥) دونم

٢- اطوال شبكات الري و تقسم :

أ- جداول رئيسية و تقسم الى قسمين :

أ- مبطنة - كونكريت (٢٠,٩٨٥) كم

رقائق (-) كم

رقائق+كونكريت (-) كم

معلقة (١,٢٧٧) كم

المجموع (٢٢,٢٦٢) كم

ب- غير مبطنة - (٣٨) كم

ب- جداول فرعية و تقسم الى قسمين :

أ- مبطنة - كونكريت (١٩,٤٧٤) كم

رقائق (-) كم

رقائق + كونكريت (-) كم

معلقة (٧,٨٣٨) كم

المجموع (٢٧,٣١٢) كم

ب- غير مبطنة (--) دونم

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

ج- جداول ثانوية

ا- مبطنة (--) دونم

ب-غير مبطنة (--) دونم

د- جداول موزعة

أ- مبطنة	كونكريت	٢٧ ،٧٧٧ كم
	رقائق	---- كم
	كونكريت +رقائق	----- كم
	معلقة	١٥٠، ٥٧ كم
	المجموع	٤٢، ٨٣٤١ كم
ب-غير مبطنة		٥٠٦ كم

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

خلاصة بالمشاريع الاروائية ضمن الفرع والشعبة
إدارة ري مشروع المسيب /قطاع الإسكندرية

٣- أطوال شبكات البزل

رئيسية	١٠٣كم
فرعية	٥٤٣، ١٠٤ كم
مجمعة	١٣٠كم
حقلية مغطاة	٦٢٠كم

٤- مجموع أطوال الأنهر والروافد وتفرعاتها والسداد

الانهر	------ كم
الروافد	------كم
السداد	------كم

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

٥- المنشات

محطات ضخ ري		٣ عدد
	بزل	١ عدد
نواظم	صدرية	١عدد

	قاطعة	٢ عدد
برابخ		------عدد
جسور سيارات		٥ عدد
جسور مشاة		----- عدد
تكيات مختلفة على الانهر		----م طول

منشات أخرى

جسر قطار	١ عدد
طرق مبلطة	٥٤كم

٥-المنشات

محطات ضخ	ري	٩عدد
	بزل	٦ عدد
نواظم	صدرية	١ عدد
	قاطعة	٣ عدد
برابخ		-- عدد
جسور سيارات		١٩ عدد
جسور مشاة		١٠ عدد

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

تكسيات مختلفة على الانهر ١–٥٠٠م طول في صدر المشروع بمادة الكابسيون

٢– تكسيات النواظم بطول ٥–١٥م حسب نوعها

منشات اخرى

١– جسر قطار ١عدد

٢– قناطر أنبوبية وصندوقية لمرور السيارات وغيرها ٤٢ عدد

٣– طرق مبلطة ٣٩ كم

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

إدارة ري مشروع المسيب

١- المساحة الإجمالية (بعد إضافة مساحة منطقة الصمود وهي ١٠٠٠٠دونم) ٣٤٤٧٨٠دونم

المساحة المروية	سيحا	٢٦٠٠٠٠دونم
٢٧٧٣٠٠دونم	بالواسطة	١٧٣٠٠دونم
المساحة المستصلحة	استصلاح كلي	---دونم
١٣٢٩٠٠دونم	استصلاح جزئي	١٣٢٩٠٠دونم
مساحة البساتين		٢٥٠٠دونم

٢- أطوال شبكات الري

جداول رئيسية	مبطنة كونكريت	---كم
	رقائق	---كم
	كونكريت+رقائق	---كم
	معلقة	---كم
	غير مبطنة	٤٩,٥كم
جداول فرعية	مبطنة كونكريت	---كم
	رقائق	---كم
	كونكريت+رقائق	---كم
	معلقة	---كم
	غير مبطنة	٦٥٠١، ١٢١ كم

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

جداول ثانوية	مبطنة	كونكريت	-----كم
		رقائق	-----كم
		كونكريت+رقائق	-----كم
		معلقة	-----كم
		المجموع	-----كم
	غبر مبطنة		-----كم
جداول موزعة	مبطنة	كونكريت	-----كم
		رقائق	-----كم
		كونكريت+رقائق	-----كم
		معلقة	-----كم
		المجموع	-----كم
	غير مبطنة		٦٩٣كم

٣-أطوال شبكات المبازل

رئيسية ١٤٨،٥ كم بضمنها المصب العام (٤٢) كم

فرعية ٦٣٨ كم

مجمعة ١٠٢ كم

حقلية مكشوف ١٤٧٢ كم

مغطاة ٣٦٦ كم

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

٤- مجموع أطوال الانهر والروافد وتفرعاتها والسداد

الانهر ----كم

الروافد ----كم

السداد --- كم

اولا: مشروع المسيب الكبير/نبذة تاريخية

استغلت أراضي منطقة المشروع منذ القدم كما تدل الآثار المتبقية من حضارات موغلة في القدم حيث :

١- وجدت معالم اثرية من الجص والطابوق ترجع الى عصر السلالات .

٢- وجدت ابنية اثرية في تل قبب المنار ترجع للعصر البابلي .

٣- دلت التحريات التاريخية على استثمار اراضي منطقة تل عجرش وابو بيارق في العصر الساساني .

٤- ودلت على استثمار اراضي المشروع في مناطق تل بريج ، تل الصلع ،ابو شعير ، تل الهزيزه وتل ابراهيم في العصر العباسي.

٥- كانت اراضي المشروع تروى قديما من نهر كوثا ، وقيل انه اول نهر شق من نهر الفرات ، ثم ترك استغلال هذه الاراضي فترة من الزمن لانعدام الماء فيها بسبب تحول مجرى نهر الفرات نحو الجهة الغربية .

ثانيا : مشروع المسيب الكبير/التطورات المعاصرة

١- بدا العمل في تأسيس المشروع عام ١٩٥١م من قبل مجلس الأعمار الملغى كجزء من مساعي مواجهة التصحر وتملح الأراضي العراقية حين بلغت نسبة الأراضي المتملحة ٦٠٪ من مجموع الأراضي الزراعية ، ولجودة أراضي المنطقة وموقعها ، وقد بدا التشغيل الفعلي للمشروع عام ١٩٥٥-١٩٥٦م حين بوشر توزيع الأراضي على الفلاحين .

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

٢- الفترة (١٩٥٦-١٩٦٥م) : نظرا لعدم توفر صيانة لشبكتي ري وبزل المشروع وعدم توفر الخطط الزراعية الملائمة فقد تدهورت معظم أراضي المشروع بعد توقف معظم المبازل بتأثير الترسبات الرملية وتكاثف الأدغال مما أدى إلى ارتفاع الملوحة وتزايد هجرة الفلاحين . وكانت ازدواجية الإدارة سببا في تزايد مشكلات المشروع

حين كان يتبع دائرتين هما مديرية الري العامة ومديرية التعاون الزراعي العامة .

٣- لذلك أسست مصلحة مشروع المسيب الكبير العامة عام ١٩٦٥م لمعالجة التدهور المشار إليه إلا إنها لم تفلح في تغيير الحال وان استطاعت توفير بعض الأسس المادية والفنية للتغيير واستمر ذلك حتى قيام ثورة ١٧-٣٠ تموز المباركة التي اهتمت بالمشروع اهتماما خاصا .

٤- بعد ١٩٦٨ مرحلة الانطلاق :

تجسد اهتمام الحكومة بالمشروع بإعادته الى الحياة و دفعه سريعا نحو التطور من خلال الخطوات والتحولات التالية:

أ-تطهير القناة الرئيسيه بعد ان تدهور تصريفها قبل عام ١٩٦٨ ١٧ م ٣ / ثا و اعادتها الى تصريفها التصميمي ثم تطهير الجداول الفرعيه .

ب-فتح المبازل واعادة تشغيلها بعد ان كانت نسبة المبازل المعطلة او المطموره تزيد على ٨٠% من شبكة المبازل .

ت–رفد المشروع بكوادر و خبرات فنيه عراقيه و عربيه و اجنبية لتطوير كافة جوانبه الهندسيه و الزراعيه والاجتماعيه . وكان توقيع عقد مع الصندوق الخاص للامم المتحده لا اقامة مشروع رائد على مساحة ٢٠٠٠٠ دونم من المشروع خطوه بارزه في هذا المجال . و قد قامت تلك الخبرات بدراسات و تجارب عمليه أدت إلى تحديث شامل في كافة أعمال و ملامح المشروع الفنيه و الاجتماعيه .

ث–استصلاح الأراضي المتروكه لإقامة مزرعة نموذجيه الى جانب استصلاح و معالجة و تحسين أراضي الفلاحين أنفسهم .

جـ–اقامة مزارع دولة في الأراضي التي تم استصلاحها حيث تخصصت بإنتاج المحاصيل الحقلية الإستراتيجية وبلغت مساحتها ما يقرب (٨٠٠٠٠) دونم ، كما اقيمت بساتين للدولة لإنتاج مختلف أنواع الفاكهة والتمور إضافة إلى إنشاء مزرعة لانتاج الخضراوات المحمية بالبيوت البلاستيكية (١٤٠) بيتا وبلغت مساحة البساتين بما فيها البيوت البلاستيكية ٢٥٠٠دونم.

ح–اقامة قطاع دولة للانتاج الحيواني في محطتين لتربية ابقار الحليب ، ثم محطتين لم يبدا العمل فيهما . اضافة الى تربية الاغنام حتى عام ١٩٨٢ حين تقرر تصفية مشاريع الاغنام . كما تم توفير

الدعم والرعاية فنيا وصحيا لمشاريع الثروة الحيوانية لدى الفلاحين بما فيها حقول الدواجن وبحيرات الاسماك .

خ–اعتماد المكننة الحديثة في كافة خطوات التطوير اعلاه وتشجيع الفلاحين على مكننة انتاجهم .

د–ادخال محاصيل جديده للمنطقة واصناف جديده لم تلبث ان اصبحت من المحاصيل التي يحرص الفلاح على زراعتها وتطوير انتاجها كالذرة الصفراء وعباد الشمس وغيرهما .

ذ– تطوير القطاع التعاوني ماديا وفنيا لاسيما وقد كانت اول جمعية تعاونية تاسست بموجب قانون الاصلاح الزراعي بعد ثورة ١٤تموز ١٩٥٨م قد قامت في المشروع وهي جمعية الامام ، وقد بلغ مجموع اعضاء الجمعيات التعاونية ٤٠٠٠عضو تقريبا في ١٧ تعاونية فلاحية ، وهي التعاونيات التي ادمجت عام ١٩٨٣م في ثلاث جمعيات كبيرة .

ر–عام ١٩٧٨م سميت مصلحة مشروع المسيب الكبير بالمنشاة العامة الزراعية في المسيب وارتبطت بالمؤسسة العامة لمزارع الدولة والمنشاة الزراعية .

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

ز-عام ١٩٨٧م الغيت المنشاة العامة الزراعية في المسيب كجزء من سياسة الغاء الحلقات الزائدة في القطاع الزراعي ، وتبع ذلك مايلي :

١- الحاق محطتي تربية الابقار ١و٣ بدائرة خدمات الثروة الحيوانية .

٢- بيع احدى المحطتين اللتين لم يبدا العمل بهما .

٣- بيع بساتين الزيتون وجزء من البستان القديم .

٤- تاجير مزارع الدولة حسب قانون ٣٥ لسنة ١٩٨٣م.

٥- تاجير البيوت البلاستيكية .

ش- استحداث شعبة للري باسم شعبة ري مشروع المسيب هي التي تتولى ادارة شبكات الري والبزل في المشروع حاليا ، على ان تتولى الشعبة الزراعية امور القطاع التعاوني والخطة الزراعية .

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

موقع المشروع ومساحته

أولا : الموقع

١- تقع أراضي المشروع ضمن محافظة بابل على يعد ٨٠كم عن بغداد تقريبا ، وتمثل أراضيه السهل الرسوبي لمنطقة مابين النهرين

ولذا تعد من الترب الحديثة جيولوجيا . وتتوزع مابين قضاء المحاويل /ناحية المشروع وقضاء المسيب /ناحية الاسكندرية .

يقع مقر المشروع الاداري في ناحية المشروع على بعد ٦٠كم عن مركز محافظة بابل ، وعلى بعد ٢٤كم من مركز قضاء الصويرة /محافظة واسط .

٢- تتفرع القناة الرئيسية من الجهة اليسرى لنهر الفرات في مدينة المسيب شمال سدة الهندية بـ ٦ ،٩ كم وتمتد شرقا لمسافة ٥ ، ٤٩ كم .

٣- تنتهي حدود اراضي المشروع حوالي ٨٠ كم شرق نهر الفرات.

ثانيا: المساحة

١- المساحة الكلية ٣٣٤٧٨٠ دونم

٢- المساحة التي تسقى سيحا ٢٥٠٠٠٠ دونم

٣- المساحة التي تسقى بالمضخات ١٧٣٠٠ دونم

٤- مساحة اراضي النفع العام :

أ- غابات ٣٥٠٠ دونم

ب- طرق ومبازل وانهار ومواقع وتلال اثرية ودوائر وابنية اخرى حكومية ١٥٩٠٠ دونم

ج-أراضي تابعة للتعاونيات

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

الفلاحية ٣٥٣٨ دونم

ملاحظة

أضيفت إلى المشروع أراضي منطقة الصمود ومساحتها ١٠٠٠٠ دونم .

مصادر الـــــــــري فـــــي المشروع

أولا: القناة الرئيسية

طولها ٥ ، ٤٩ كم

التصريف التصميمي ٤م٣/ثا

التصريف الاعتيادي ٣٧م٣/ثا

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

ثانيا : الفروع والجنابيات

يبلغ طولها مجتمعة ١٢١كم وتخضع كلها للمراشنة الداخلية . وفيمايلي اسماء الفروع والجنابيات وتصريفها التصميمي .

ت	الفرع والجنابية	التصريف التصميمي م٣/ثا	الطول/كم
١	فرع المسيب القديم	٢٠٧٧٦	٣
٢	فرع المنصوري	٠،٩٢٤	٤
٣	جنابية المنصوري	٠ ، ٣٠٩	٣ ،٥
٤	فرع الدليمي	٠ ، ٩	٣ ،٥٨
٥	جنابية الدليمي	٠ ، ٣٥	٣ ، ٤٦
٦	فرع ابو شعير	٠ ، ٤٤	١ ، ٥
٧	فرع حمير	١ ، ٧٦	٢ ، ٤٤٠
٨	فرع الحيدري	٢ ، ٠٠	٤ ، ٢٨٠
٩	جنابية الحيدري	٠ ، ٧٥٠	٢ ، ٢٥٠
١٠	فرع الامام	٣ ، ٣	٧ ، ٦٥
١١	جنابية الامام	٠ ٤٢	----
١٢	فرع الخربانة	٢ ، ٦	٦ ، ٠
١٣	جنابية الخربانة	٠ ، ٥١٠	٣ ، ٠
١٤	فرع العكير	٥ ، ٨٠٠	٧ ، ٩٤٠
١٥	فرع الرشايد	٧ ، ٣٠	٩ ، ٠٠
١٦	جنابية الرشايد – أ –	١ ، ٠٠٠	٤ ، ٧٥٠
١٧	جنابية الرشايد – ب–	٠ ، ٨٠٠	-----
١٨	فرع عجرش	٥ ، ٨٠	٤ ، ٠٠
١٩	جنابية عجرش	٠ ، ٧٢	٥ ، ٣
٢٠	الفرع الشرقي	١٥، ٧٠٠	٢٢، ٢٩٠
٢١	الفرع الجنوبي وهلاله	١٧، ٨٠٠	٢٣، ٤٦٠

ثالثا : الشاخات

عددها ٢٣٨ شاخة

طولها ٦٩٣ كم

رابعا: مضخات زراعية لدى المزارعين مجازة

عددها ١٥٦ بمواصفات وقوى مختلفة تسقي مساحة ٧٠٣٥ دونم حتى ١٩/٨/٦.

شبكـــــة البـــــــــزل

أولاً : المبازل الرئيسية

ت المبزل	التصرف التصميمي م٣/ثا	الطول/كم
١- المزل الشمالي	١٥	٤٧،٥
٢-المبزل الجنوبي	١٤	٥٩،٠
٣-المصب العام	٢٩	٤٢،٠

ثانيا : المبازل المجمعة

١- المبازل المجمعة التي تصب في المبزل الشمالي وعددها(٥).

٢-المبازل المجمعة التي تصب في المبزل الجنوبي وعددها (٦) ويبلغ طولها مجتمعة ١٠٢ كم.

ثالثا : المبازل الثانوية مجموع اطوالها ٦٣٨ كم

رابعا : المبازل الحقلية المكشوفة مجموع اطوالها ١٤٧٢ كم.

خامسا :المبازل الحقلية المغطاة مجموع اطوالها ٣٦٦ كم.

سادسا:المسافة بين مبزل مفتوح فرعي واخر ٣٣٠م وعمق ٢-٤ ،٢م.

سابعا: نموذج بزل الوحدات الاستثمارية بمساحة ٦٦،٦دونم الأراضي المستصلحة.

١- نوع الاستصلاح استصلاح جزئي

٢-المساحة المستصلحة الإجمالية ١٣٢٩٠٠دونم

٣- المساحة المستصلحة الصافية ١١٨٦٠٠دونم

٤- توزيع المساحة المستصلحة :

أ- مزارع الدولة والبساتين المؤجرة حاليا-الإجمالية ٦٨٧٠٠دونم

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

الصافية ٦١٨٠٠دونم

منها ٣٩٣٣٠دونم مستصلحة

دون مبازل مغطاة

ب- المساحة الإجمالية المستصلحة في أراضي التعاونيات ٦٤٢٠٠دونم

الصافية ٥٧٨٠٠دونم

وهي دون مبازل مغطاة

٥- تنفيذ الاستصلاح :

المنشاة العامة الزراعية في المسيب (الملغاة).

معلومات عن التربة وتصنيف الأراضي

١- تربة المشروع بصورة عامة تمثل الترب الرسوبية لوسط وجنوب العراق والتي تشتمل على جميع انواع الترب فمنها الخفيفة ، والمتوسطة ، والثقيلة . وهناك عموما ترب كتوف الانهار ، الترب الموجودة بين كثوف الانهار والترب الثقيلة .

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

٢-الملوحة متفشية بصورة عامة في اراضي المشروع وقد اتسعت المساحات السائدة بالتملح الثانوي بتاثير ارتفاع مناسيب المصب العام وتراجع كفائة البزل نتيجة ذلك . كما انها تتفاوت من منطقة الى اخرى تبعا لمستوى الماء الارضي ودرجة الاستثمار الزراعي من مستوى ٤ ملم/سم الى اكثرمن ١٥٠ ملم/سم في بعض الحالات.

٣- نفاذية التربة عموما هي المتوسطة الى الجيدة وتتراوح نفاذية المنطقة التحتانية بين الواطئة والمتوسطة والجيدة حسب نسبة التربة لكنها بشكل عام متوسطة .

٤- تبعا لدراسة المؤسسة العامة للتربة واستصلاح الاراضي ، تصنف اراضي المشروع إنتاجيا كالأتي :

تسلسل الصنف	الوصف	ملاحظات
الصنف الاول	ممتازة . صالحة للري	ليس بها مشاكل لوجود بزل
الصنف الثاني	صالحة للزراعة-جيدة	الأراضي الرملية والتربة البيضاء ومعظم اراضي المشروع من هذا الصنف والصنف الأول
الصنف الثالث	اقل جودة من (ص٢)	ارتفاع منسوب المياه الجوفية والمالحة
الصنف الرابع	اراضي غلوية وملحية ومنسوب المياة الجوفية مرتفع . عالية الملوحة	تحتاج الى مبازل غسل
الصنف الخامس	عالية الملوحة كثيرة التضاريس	
الصنف السادس		يمكن استصلاحها وزراعتها

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

		لايمكـــن استـــصلاحها او ان استصلاحها ليس اقتصاديا وهي قليلة لا تتجاوز نسبتها ٢٪

٥- معدل الامطار السنوي ١٥٠ ملم / سم .

٦-معدل التبخر ١٣ملم / يوم صيفا ٥ ملم /يوم شتاء .

نظام الاستثمار والمقنن المائي

اولا : نظام الاستثمار

١- مساحة الارض التي تزرع زراعة كثيفة ٢٠٠٠٠٠ دونم

٢- مساحة الارض التي تزرع بنظام النيرين ٦٧٢٩٠ دونم

٣- المساحات المؤجرة وفق قانون ٣٥لسنة ١٩٨٣م

للموسم الزراعي ١٩٨٧-١٩٨٨م ٤٨٥٣٢ دونم

٤- مساحة اراضي الفلاحين (القطاع التعاوني)

موزعة بقطع استثمارية تتراوح مساحتها بين

٢٠و٦، ٦٦ دونم ٢١١٩٤٧دونم

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

ثانيا : المقنن المائي والكثافة الزراعية

١- المقنن المائي للزراعة الكثيفة ١م٣/ثا لكل ٦٦٠٠دونم

٢- المقنن المائي لزراعة النيرين ١م٣/ثا لكل ١٢٠٠٠دونم

٣- المقنن المائي للوحدة الاستثمارية مساحة ٦، ٦٦ دونم = ٢٠لتر/ثا

٤- الكثافة الزراعية لعموم المشروع :

الموسم الشتوي ٦٠-٦٥ %

الموسم الصيفي ١٢-١٥%

السكان والتجمعات السكنية

١- **بلغ عدد سكان منطقة المشروع حسب الاحصاء** الرسمي للسكان عام ١٩٧٧م ٤٩٨٠٠نسمة ، ويكاد عددهم يقتصر على الفلاحين ، اذ كانت ٣٥٠٦ اسرة فلاحية وبمعدل ٧ اشخاص لكل اسرة واحدة ، أي مايقرب من ٢٥٠٠٠ نسمة تقريبا .

اما سكان المنطقة اليوم فهم فلاحون وموظفون زراعيون وغير زراعيين وكسبة وحرفيين وطلبة في مختلف المراحل الدراسية .

٢- يتوزع أولئك السكان على المراكز السكنية التالية :

أ- مركز ناحية المشروع

ب- قرية تونس

ج- قرية الحيدري

د- قرية الامام

هـ- قرية الرشايد

و- قرية البكر

ز- قرية اللطيفية

ح- سكن متناثر في عموم منطقة المشروع

٣-الطرق – هناك طريقان رئيسيان مبلطان

الاول: طريق مفرق المشروع-حلة/بغداد ويمتد الى مسافة ٣٩ كم مارا بمركز

الناحية الى صدر فرع الهلالي

الثاني: مركز الناحية –مفرق بغداد/واسط – الصويرة بطول ٤٠كم ، اما بقية الطرق فهي طرق ترابية .

قطاع الإسكندرية

أولاً : المساحة

١- المساحة الاجمالية	٦١٠٠٠دونم
٢-المساحة المشمولة بالاستصلاح	٣٩٤٥٨دونم
٣-المساحة المستصلحة فعلا	٣١٤٥٥دونم
٤-مساحة البساتين	١٦٩٥دونم

ثانيا: مصدر الري

١- القناة الرئيسية- قناة الاسكندرية من ايسر نهر الفرات مبطنة تصريفها

٨م٣/ثا طولها ٢١كم وقناة رئيسية معلقة طولها ١,٢٧٧كم

٢- قنوات رئيسيه غير مبطنه ٣٨كم

٣- قنوات مبطنه – تفاصيلها في جدول لاحق

٤- قنوات حقليه غير مبطنه ٥٠٦كم

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

ثالثاً : - الكثافة الزراعية – ١٢٠٪

٨٥% الموسم الشتوي

٣٥% الموسم الصيفي

ادارة مشروع المسيب

قطاع الاسكندرية / مصدر الري

القنوات المبطنة

**

نوع التبطين	القنوات المبطنه					
	رئيسيه		فرعيه		موزعه	
	الطول (كم)	مساحة التبطين (م٢)	الطول (كم)	مساحة التبطين (م٢)	الطول (كم)	مساحة التبطين (م٢)
كونكريت	٢٠,٩٨٥	٣٠٩٥٦١,٤٧	١٩,٤٧٤	١١٥٥٥١,٥٤	٢٧,٧٧٧	١١١٤١٣,٥٤
قنوات معلقه	١,٢٧٧	---	٧,٨٣٨	---	١٥,٠٥٧	---

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

شبكة البزل

١- المبازل الرئيسية الطول ١٠٣ كم

٢- المبازل الثانوية الطول ٤٩٨ ، ٦٨ كم

٣- المبازل الفرعية الطول ٥٤٣ ، ١٠٤ كم

٤- المبازل الحقلية

أ- المجمعة الطول ١٣٠كم

ب- المغطاة الطول ٦٢٠كم

شبكة الطرق المبلطة

يبلغ طول الطرق المبلطة داخل القطاع ٥٤ كم

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

ادارة ري مشروع المسيب:

محطات الضخ

*

اولا- محطات ضخ مياه الري

ت	المحطه و موقعها	تاريخ الانجاز	عدد الوحدات و نوعها	القوه الحصانيه (حصان)	التصريف م٣/ثا/وحده	الحاله الفنيه
١	محطه رقم (١) شاخه ٩/ الهلالي	١٩٥٥	٢كهرباء	٧٥	١	جيده
٢	محطه رقم (٢) بزايز الهلالي محطات ري البساتين	١٩٥٥	٣كهرباء	٧٥	١	جيده
٣	٣-١ المزرعه النموذجيه	١٩٧١	٢كهرباء ١ ديزل	٧٥ ٥٥		صالحه للعمل
	٣-٢ بساتين حمير	١٩٧١	٢ديزل ١كهرباء ١كهرباء ٢كهرباء	٧٥ ١٥٠ ٧٥ ١٠٠		صالحه للعمل

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

	٣-٣ بساتين الحمضيات		٤ماطورات كهرباء	٢٨		صالحه للعمل
	٣-٤ بساتين عكير اليسرى		٢كهرباء ١ديزل	٥٠ ١٤٠		
٤	محطة ري العكير (الجهه اليمنى)		١ديزل ٢كهرباء ١كهرباء	١٤٠ ٥٠ ٧٥		عاطله صالحه

ملاحظه/ حالياً تروى أرضاً مؤجره وفق القانون ١٩٨٣/٣٥ و قد استلمها المؤجر .

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

إدارة ري مشروع المسيب :

تابع : **محطات ضخ مياه الري**

ت	المحطه و موقعها	تـــــــاريخ الانجاز	عدد الوحدات و نوعه	القوه الحصانيه (حصان)	التصريف م٣/ثا/وحده	الحاله الفنيه
٥	محطة شاخه ٢/الهلالي		٢كهرباء ١كهرباء	٥٠ ٧٥		صالحه
ملاحظه/ تروى حالياً فروع و محطة الابقار الكبرى التي الحقة بداءرة الثروه الحيوانيه						
٦	محطـــة صـــدر فرع الهلالي		١ديزل	١٤٠		صالحه
٧	محطة ري غابة صـــدر الفـــرع الشرقي		١مـــــاطور كهرباء ١ديزل	٢٨ ٣٥		صالحه
٨	مـــــضخة ري المشاتل		٢كهرباء ٢ديزل	٣٠ ٢٨		صالحه و واحده عاطله
٩	محطـة ري مقـر الـــــــداءره و ملحقاتها		٢كهرباء ١مـــــاطور كهرباء ١ماطور ديزل	٢٨ ١٠ ٥		صالحه

مركز نابل للدراسات الحضارية والتاريخية

ملاحظه :

١- نقلت ملكية ت (٨ و٩) إلى فرع زراعة بابل

٢- محطات ضخ قطاع الاسكندريه في جدول لاحق

٣-مضخات زراعيه لدى مزارع المشروع مجازة بمواصفات و قوى حصانيه مختلفة عددها ١١٩ تسقي ٥١٨٨ دونم

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

ادارة مشروع المسيب:

محطات الضخ في قطاع الاسكندريه

*

اولاً - الري

المحطة وموقعها	عدد الوحدات ونوعها	تاريخ الإنجاز	القوة الحصانية (حصان)	التصريف م٣ / ثا	الحالة الفنية
محطة اللطيفيه	١كهرباء ١كهرباء ١كهرباء ١كهرباء	١٩٨٦ ١٩٨٦ ١٩٨٦ ١٩٨٧	١٣٥ ١٣٥ ٦٧ ١٣٥	٢/١ ٢/١ ٤/١ ٢/١	عاطلـــــــه صـــــالحه صـــــالحه صالحه
محطـــة موقـــع مويلحه	٢كهرباء ١كهرباء ١ديزل ١ديزل	١٩٨٦ ١٩٨٧ ١٩٨٤ ١٩٨٥	١٣٥ ١٣٥ ١٣٥ ١٣٥	٢/١ ٢/١ ٢/١ ٢/١	صـــــالحه صـــــالحه صـــــالحه عاطله
محطـــة موقـــع الجفجافه	٣تجميع محلي كهرباء ١ديزل ١كهرباء ١كهرباء ١ديزل	١٩٨٥ ١٩٨٥ ١٩٨٦ ١٩٨٦ ١٩٨٧	٢٦ ١٣٥ ١٣٠ ٦٧ ١٣٥	٠,١١٢ ٢/١ ٢/١ ٤/١ ٢/١	واحده صالحه والاخـــرى عاطله عاطلـــــــه صـــــالحه صـــــالحه عاطله

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

ثانياً – البزل

ضمن جدول محطات ضخ المبازل

إدارة مشروع المسيب :

ثانياً – محطات ضخ مياه البزل

*

ت	المحطه و موقعها	تاريخ الانجاز	عدد الوحدات ونوعها	القوه الحصانيه (حصان)	التصاريف م٣/ثا/وحده	الحاله الفنيه
١	محطه رقم (١) الامام/المبزل الشمالي	١٩٨٥	٢كهرباء	١٨٣	١	دون المتوسط
٢	محطه رقم (٢) العكير/المبزل الشمالي	نفس المواصفات والحاله الفنيه اعلاه				
٣	محطه رقم (٣) الرشايد/المبزل الشمالي					
٤	محطه رقم (٤) بزايز الزبيدي/منطقة اتصال المبزلين الشمالي والجنوبي					
٥	محطه رقم (٥) مبزل١٩/المبزل الجنوبي	١٩٨٥	١ديزل	١٨٣	١	متوسطه
٦	محطه رقم (٦) بين محطه٥ و محطة كيش		٢كهرباء	١٨٣	تحت الانشاء و العمل متوقف	

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

٧	محطه موقع المبزل -mn oo في قطاع الاسكندريه	١٩٨٣	١كهرباء ٤ديزل	١٨٧ ٩٥لكـــــل واحده	٤/٣ ٤/١ لكل واحده	صالحه عاطله

إدارة ري مشروع المسيب الكبير:

المنشآت

ت	نوعها	عددها	ملاحظات
١	نواظم رئيسيه	٢	١ على صدر مشروع المسيب الكبير ١ على صدر جدول الاسكندرية
٢	نواظم قاطعه	٥	٣ على قناة مشروع المسيب ٢ على مشروع الاسكندرية
٣	نواظم فرعيه	٢١	على فروع و جنابيات مشروع المسيب
٤	جسور سيارات	١٩ ٥	على قنوات و مبازل مشروع المسيب على قنوات الاسكندرية
٥	جسور مشاة	١٠	
٦	التكسيات و الجدران السائده على الانهر		١- ٥٠٠م في صدر مشروع المسيب على الجانبين ٢- تكسيات النواظم القاطعه و الفرعيه بطول ٥-١٥م لكل منها
٧	منشأت اخرى ١-جسر قطار ٢-قناطر انبوبيه و صندوقيه لمرور السيارات و غيرها	١ ٤٢	على قنوات و تقاطع طرق مشروع المسيب

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

الخاتمة

بقلم الدكتور كريم مطر حمزة

مشروع المسيب الكبير من المشاريع الزراعية الكبيرة في العراق ، نظرا لمساحته الواسعة ، والعدد الكبير للمستثمرين فيه ، واهتمام الدولة به . وقد افتتح خريف عام ١٩٥٦ ، وبدأ التوطن السكاني فيه حيث كان عند افتتاحه منطقة صحراوية.

والحقيقة ان المنطقة كانت مأهولة سابقا ، ربما الى ما بعد العهد العباسي ، وفيها مشروع اروائي كبير يصل الى مدينة كوثى المندثرة ، والتي بالقرب من اطلالها بنيت مدينة جبلة الحالية ، مركز ناحية المشروع .لكن بسبب تغير مجرى نهر الفرات الى شط الهندية والاهمال الذي طرأ على المشروع بسبب الظروف السياسية التي مر بها العراق اواخر العهد العباسي ، جعل المنطقة تتصحر ويهجرها سكانها .

هذه المنطقة – كوثى – شاهد تاريخي مشهور في المدونات التأريخية سواء في العهد الذي سبق الاسلام ، او في العهد الاسلامي . ففي هذه المنطقة ولد سيدنا ابراهيم عليه السلام ، واستقر فيها فترة من الزمن ، وشهد المعركة الفاصلة بين اخر ملوك البابليين نبونئيد

وملك الفرس الاخمينيين كورش ، وبرز من هذه المنطقة شخصيات لازال تأثيرها الى هذا اليوم منهم الامام ابو حنيفة النعمان بن ثابت ، ووزراء مشهورين في العهد العباسي كال فرات وغيرهم .

قناة المشروع تتفرع من نهر الفرات قرب قضاء المسيب ، ويبلغ طولها حتى نهاية المشروع قرب ناحية الشحيمية في محافظة واسط بحدود (١٠٠) كم ، وتتفرع من المشروع العديد من الانهر الصغيرة والكبيرة وهي مفصلة في هذه الدراسة .

هذه الدراسة ميدانية تتعامل مع الارض بالدرجة الاولى ، ولم تتعمق في المسائل الاخرى المتمثلة بالجوانب التاريخية والاقتصادية والاجتماعية ، وهي دراسة وفق اختصاص مؤلفها المتخصص في تحليلات التربة ، اضافة الى شغله مناصب ادارية رفيعة في المشروع .

فيما يتعلق بالمؤلف قاسم عبد الامير عجام فهو اديب ومتخصص زراعي وباحث علمي ، عرفته منذ مطلع العقد الاخير من القرن الماضي ، كان رجل موضوعي يحترم الاراء المتعددة رغم تعارضها مع رأيه ، وله اسلوبه الناجح في ادارة الحوار والوصول الى الهدف المقصود ، وقد بذل الباحث جهدا استثنائيا في سنوات حياته الاخيرة تمثلت في حياته الشخصية وجهوده لتوفير لقمة العيش الملائمة لافراد اسرته ، فعمل في كثير من المواقع بعد تقاعده ، ثم

جهوده العلمية والادبية التي تمخضت عن عشرات المقالات في الصحف والمجلات ، وعدد من الكتب القيمة ، اضافة الى عشرات المحاضرات التخصصية ومشاركات عديدة في مؤتمرات علمية وادبية .

ومن المهم ان نذكر القراء بان الباحث له اسلوبه التحليلي في عرضه لمواضيع متعددة ، واسلوبه اسلوب الناقد ، وفعلا كانت تجربته الاولى في الكتابة مع النقد التلفزيوني ، وهو من رواد ذلك المضمار . فكان يحلل الموضوع من عدة اوجه ، ويأتي بالسلبيات والايجابيات ، ثم يضعها في ميزان ليقرر اهميته من عدمه . والحق انه نال اعجاب معاصريه في اسلوبه التحليلي ، وفي موضوعيته وكبح عواطفه قدر المستطاع .

ياتي هذا الموضوع ثمرة جهود بذلها الباحث لسنوات عدة ، وقد القى عن مشروع المسيب الكبير محاضرة في مركز دراسات الحلة عام ٢٠٠١م (مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية حاليا) استمرت زهاء ثلاث ساعات اعجب بها الباحثين الحضور ، واثنوا على الباحث قدرته التحليلية وربط المعلومات بشكلها الصحيح . وننشر للباحثين في شؤون الزراعة والري هذا الموضوع خدمة للعلم ووفاء للباحث – رحمه الله – الذي غمرنا بافكاره الموضوعية واخلاقه الرفيعة .

*****الملاحق*****

&&&&&&&&&

ملحق رقم (١)

تقرير عن نتائج في مشروع المسيب الكبير
بصورة عامة وفي القطع الاستثمارية الخاضعة
لبرنامج استصلاح الاراضي لعام ١٩٧٢-١٩٧٣

-((اعداد))-
وليد عبد القادر فخري
مدير استصلاح التربة في مصلحة مشروع المسيب الكبير العامة

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

****

مقـــدمـة

بغية الحصول على معلومات احصائية وافية قريبة الى الواقع عن انتاجية الدونم الواحد من الحنطة عند المستثمرين في مشروع المسيب الكبير سواًء من كان منهم مشمولا ببرنامج استصلاح

الاراضـي ام لـم يكـن وفيـه نـسلط الاضـواء علـى اهميـة اعمـال الاستـصلاح الجـاري عنـد المـستثمرين فـي المـشروع ، قامـت ادارة المصلحه بتجنيد طاقاتها قبل واثناء الحصاد وسجلت كل ما يمكن تسجيله من المعلومات عن المساحات المزروعة بالحنطة والشعير والتي تم حصادها ميكانيكياً (بواسطة الحاصدات) .

والتقرير الموضوع البحث هو خلاصة لجهود الكثيرين سواء في الحقل ام في الدائره وسنقوم بعرض النتائج على شكل جداول يتم شرح كل منها اولا باول مع موجز لبعض المشاكل والمقترحات و خلاصه مبسطه ، وسنقوم بنشر تقرير موسع لاحق يشمل اقتصاديات اعمال الاستصلاح عند المستثمرين في المشروع ونحن على يقين باننا والكثير من العاملين في هذا المجال المهم في حاجة ماسه الى مثل هذه المعلومات .

الاستنتاجات

أ- يوضح الجدول رقم (١) المساحات المزروعة بمحصول الحنطة لموسم (٧٢-٧٣) والتي حصادها ميكانيكيا قط مع الانتاج الكلي لهذه المساحات ويمكن ملاحظة واستنتاج ما يلي من هذة الجدول :

١- يمتد تأثير ونتائج عمليات الاستصلاح واضحا عند مقارنة انتاجية الاراضي المستصلحية والتي بلغت(٦١٩) كغم /دونم مع

انتاجية الاراضي التي لم يشملها البرنامج والتي بلغت (٢٥٠) كغم/ دونم .

٢- كان معدل انتاجية الدونم الواحد للمساحات الكلية التي تم حصادها ميكانيكيا (٤٥٢)كغم /دونم .

٣- كان معدل انتاجية الدونم داخل استطلاع (٣٧٧) كغم / دونم وهو اعلى من معدل انتاجية الاراضي التي لم يشملها الاستصلاح والتي بلغت (٢٥٠) كغم / دونم وذلك بسبب تأثير عامل التعديل و التسوية وتحسين ظروف البزل وتهياة ظروف احسن لارواء الحقل وهذا يعطي ضوءاً على تأثير اعمال التعديل واهميتها

٤- قد يبدو الرقم (٢٥٠) كغم / دونم اعلى قليلاً من معدل القطر في وسط وجنوب العراق وذلك ناتج بسبب استعمال الاسمدة من قبل البعض من المستثمرين وشمول بعض المزارع التي زرعت جماعياً والتي اعطى جزء من مساحتها معدلاً اعلى من معدل القطر وذلك ادى الى هذه الزيادة القليلة

ب – يوضح الجدول رقم (٢) عدد ومساحات القطع الاستثمارية المتوقع استصلاحها كما هو مدرج في تقرير السيد مدير عام المصلحة بعنوان (مشروع المسيب الكبير وتطوراته) الذي صدر في حزيران ١٩٧١م وكذلك عدد القطع الاستثمارية ومساحاتها التي تم انجازها فعلاً ولنهاية عام ١٩٧٣م ويبدو من الجدول ان البرنامج قد حقق زيادة على التوقعات بالنسبة للسنين (٧١–٧٢) ، (٧٢–٧٣) ونتوقع ان تستمر الزيادة بالنسبة الى سنة (٧٣–٧٤) فيما لو توفرت الامكانيات اللازمة

ج – يوضح الجدول رقم (٣) خلاصة الوحدات الاستثمارية المشمولة ببرنامج الاستصلاح لعام (٧٢–٧٣) ويظهر منه عدد القطع المخصصة للغسل و الشعير والحنطة كما يوضح عدد القطع التي خالف فيها الفلاحون التعليمات التي تصدر اليهم بشان تطبيق البرنامج بصورة صحيحة مما ادى الى انخفاض مستوى انتاجهم كعدم اضافتهم للسماد الكيمياوي بالكميات المطلوبة او بالمواعيد المقررة او عدم السقي الصحيح وفي مواعيده او زراعة الاراضي المخصصة للغسل والشعير والحنطة كما يوضح عدد القطع التي لم يخالف فيها الفلاحون

د – يوضح الجدول رقم (٤) تفاصيل المساحات التي شملها برنامج الاستصلاح ونوع المحصول المزروع بالنسبة الى مختلف مناطق العمل في المشروع ويبدو فيه المساحات التي تم تعديلها والمساحات التي زرعت بمحصول الحنطة والخضراوات والمساحات المستصلحة والمساحات الاخرى المتفرقة علماً بان المساحات المزروعة بالحنطة والخضراوات قد تضاعفت عن السنين السابقة اضافة الى زيادة انتاجية الدونم الواحد .

هـ – يوضح الجدول رقم (٥) خلاصة بمعدلات الانتاج للمستثمرين المشمولين ببرنامج استصلاح التربه والغير المخالفين ويبدو فيه عدد المستثمرين والمساحات والانتاج بالطن والمعدل كغم/ دونم لمختلف المستويات وان الجدول رقم (٥) يشمل معدلات (٥٤٤) مستثمر بلغت المساحة الكلية المزروعة بمحصول الحنطه لديهم (١٥٤٤٨) دونما ومجموع انتاجهم (٩٥٦٨/٠٥) طن واعطوا انتاجا مقداره (٦١٩) كغم /دونم كمعدل للمساحه المذكوره وهذا يعني ان هؤلاء المستثمرين قد انتجوا معدلا يزيد عن ثلاثه اضعاف المعدل العام للقطر بالنسبة الى وسط وجنوب العراق والذي قدر بحوالي (٢٠) كغم ولو اخذنا معدل اسعار الحنطه وعلى اساس (٣٥) دينار للطن الواحد لبلغت الزيادة التي حققت (١٤/٦٦٥) اربعة عشر دينارا

وستمائه وخمسه وستون فلسا للدونم الواحد ومن محصول واحد استغرقت زراعته أربعة شهور فقط . ان الدخل الصافي الذي حققه الفلاح بلغ (١٤/٢٦٥) اربعة عشر دينارا ومئتان وخمسه وستون فلسا للدونم الواحد بعد ان تم طرح التكاليف التي يدفعها الفلاح وهي اثمان البذور والاسمده وكلفة الاستصلاح وكلفة الحصاد والتي بلغت حوالي (٧٤٠٠) من المبلغ الذي يدره

الدونم الواحد بمعدل (٦١٩) كغم / دونم وهو (٢١/٦٦٥) واحد وعشرون دينارا وستمائة وخمسه وستون فلسا .

لقد بلغ اعلى انتاج في المشروع (١٣٢٢) كغم/دونم وحققه الفلاح عباس البرهان في منطقة الرشايد ومن زراعة مساحة (١٨) دونما اعطت (٢٣/٨) طن من الحنطه لقد تمكن (١٩)مستثمر تبلغ مساحتهم الكليه (٣٨١) دونما من الانتاج (٤٢٩/٣) طن أي بمعدل ١١٢٧ كغم على دونم ربحا صافيا بلغ (٣٢/٠٤٥) اثنان وثلاثون دينارا وخمسه واربعون فلسا للدونم الواحد .

لقد تمكن (٧٨) مستثمر تبلغ مساحتهم الكليه (١٨٥٧) دونما من انتاج (١٧٣٤/٧) طن أى بمعدل (٩٣٤) كغم / دونم وربما صافيا بلغ (١٩/٤٤٥) تسعة عشر دينارا واربعمائه وخمسه واربعون فلسا للدونم الواحد .

لقد تمكن (٥١٢) مستثمر من الوصول الى انتاج اكثر من (٢) ضعفي معدل انتاج القطر . يظهر الجدول ايضا ان (٢٤) مستثمرا فقط انتجوا معدلا يتراوح (٣٠٠-٣٩٩) كغم / دونم كما ويظهر ان (٧) مستثمرين فقط من مجموع (٥٤٤) مستثمر انتجوا معدلا يتراوح بين (٢٠٠-٣٠٠) كغم دونم .

و- يبن الجدول رقم (٦) خلاصة المستثمرين الممشمولين ببرنامج استصلاح التربة المخالفين للشروط والتعليمات التي تصدر اليهم ويبدو من الجدول ان معدلات الانتاج قد انخفضت عموماً بسبب هذه المخالفات و ان عدد المخالفين لمختلف الاسباب قد بلغ (١٥٦) مستثمراً بلغت مساحتهم (٤٣٨٨) دونماً وانتجو (١٦٥٣/٨) طناً من الحنطة وكان معدل انتاج الدونم الواحد (٣٧٧) كغم /دونم .

قد يبدو هذ الرقم عالياً نوعا ما بالنسبة الى فلاحين خالفوا التعليمات الا ان سبب الزيادة عن المعدل العام في القطر قد جاء من جراء اجراء اعمال التعديل والتسوية والتهيئة الجيدة للارض للزراعة اضافة الى تحسين ظروف البزل والري كما ويعطي عدد المخالفين مقارنة بغير المخالفين بالجدول رقم (٥) اهمية التركيز على توعية الفلاح اضافة الى ضرورة وضع الاسس التي تردعه وتثنيه عن

مخالفة التعليمات التي يبلغ باتباعها والتي هي في صالحه ومن اجل زيادة الانتاج والدخل القومي .

وفي مايلي نقدم ملخصاً عن الامكانيات البشرية والالية التي قامت بتنفيذ البرنامج للموسم ٧٢-٧٣ ومن هذه الخلاصة يبدو النقص الواضح في الكادر الفني الزراعي والهندسي والنقص الكبير في كثير من الاختصاصات الاخرى ومما يجدر الإشارة إليه ان العاملين في هذه البرنامج قد بذلوا المستحيل لانجاز ما القي على عاتقهم بل وزادوا عليه ولم يتم ذلك الا بالعمل ليلاً ونهاراً غير مبالين بساعات معينة برغم من عدم توفر الظروف المشجعة .

الفنيون	العدد
مسؤول البرنامج ومدير قسم استصلاح الأراضي / ماجستير ري واستصلاح أراضي	(١)
مسؤل المختبر للتحاليل / دكتوراء كيمياء تربة	(١)
مسؤولي فرق استصلاح الاراضي / خريجو معهد زراعي عالي	(٤)
اعضاء الفرق / خريجو معهد زراعي عالي	(٨)
اعضاء الفرق / خريجو ثانوية الزراعة	(٨)
محلل مختبر / خريج كلية الزراعة –تربة	(١)
محلل مختبر/ خريج معهد زراعي	(١)
خبير منضمة الغذاء والزراعة الدولية (الرائد) بمستوا مشرف اعمال حقلي	(١)

السيارات والمكائن والآلات

السيارات	عدد (٨) لمدة اربعة اشهر
معدلات التربة	عدد (١٨) لمدة ثلاثة اشهر
مكان الحراثة	عدد (٧٦) لمدة شهر ونصف
البلدوزرات	عدد (٨) لمدة ثلاثة اشهر
الكريدرات	عدد (٤) لمدة ثلاثة اشهر
ديجر حقلي	عدد (٤) لمدة شهر واحد
مرازات تلويح	عدد (٨) لمدة شهر ونصف
خرماشات	عدد (٣٠) لمدة نصف شهر
سكريبرات	عدد (٣) لمدة اربعت اشهر
تنكرات وقود	عدد (٧) لمدة ثلاثة اشهر
مفرزة ميكانيكية	عدد (٣) لمدة ثلاثة اشهر

الخلاصة والمقترحات والمشاكل

وكخلاصة لما تقدم يمكننا لقول بان الوصول الى انتاجية وقدارها طن واحد بلدونم ليست الشية العسير فيما لو تم توعية الفلاح باسلوب صحيح والتزم بصورة كاملة بجميع التعليمات التى يوجه بها ووضعت الضوابط والمحفزات له وللعاملين في هذا البرنامج الحيوي . اننا علا يقين باننا نخوض تجربة رائدة ووحيدة على نطاق القطر وان النتائج التي حصلنا عليها ليست بالبعيدة عن المعدلات العالمية كما وان تعويد الفلاح على اعمال الاستصلاح واهمها تعوية على غسل ارضة من الاملاح بنفسه وباتباع التوجيهات التي تصدر اليه يعتبر عملاً الاول من نوعه وان نجاحه في هذا المشروع بعطي الثقة

للاخرين الذين يعملون في مجال استصلاح الاراضي ودافع للجميع للتوسع في مثل هذ البرنامج وفي سياق الحديث عن النجاح والانتاج العالي يجب ان لا ننسا المشاكل التي يواجهها مثل هذا البرنامج والعاملين فيه بصورة خاصة وان مثل هذه المشاكل لوتم تذليلها لكان الدفع اكبر ولتكون المحاسبة عند اذ اشد ومن اهم هذه المشاكل : -

١- النقص الكبير في الكادر الفني (المهندسين ، المساحين ... الخ) وخريجو فروع التربة .

٢- النقص الكبير في عدد ونوعيت العمال المهرة (ميكانيكين ، سواق مكائن والات زراعية لاستصلاح التربة) .

٣- عدم وجود قانون اوتعليمات توضح العلاقة بين المشمولين بل برنامج والجهاز المنفذ لعمليات الاستصلاح بحيث يتمكن القائمون علا العمل من استعمالهي لتطبيق التعليمات والئكد من عدم مخالفتها ومعاقبت المخالفين.

٤- تضارب قانون العمل رقم (١٥١) لسنة ١٩٧١ مع واقع العمل الزراعي والعامل الزراعي الذي يفرض ساعلت اشتغال اكثر من المقرر لمواسم معينة وتضحية اكثر في مرحلة نحنو احوج ما نكون فيها الى المزيد من البذل والعطاء .

٥- انعدام المحفزات بلنسبة للعاملين في قطاع استصلاح الاراضي في المشروع فيما لو قورنت بدول اخرا سارت في هذا المجال

وضرورت التمييز بين العاملين في هذه البرامج وبين اقرانهم الاخرين كما وان وضع حوافز ماديو ومعنوية لهاولاء العاملين سوف يئدي الى سد النقص الذي ورد في الفقرة (٢,١).

٦- عدم تطبيق قانون المصالح الزراعية الاخير على مشروع المسيب الكبير.

جدول رقم (١)

المساحات المحصوده ميكانيكياً مع الانتاج الكلي بالطن و معدل الانتاج بالدونم للموسم (٧٢-٧٣)

****

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

المنطقه المشموله	المساحات بالدونمات	الانتاج بالطن	المعدل كغم/دونم
مجموع اراضي المستثمرين في مختلف مناطق المشروع (خارج نطاق برنامج الاستصلاح و داخله).	٣١٠١٠	١٤٠٠٦/٤	٤٥٢

اراضي المستثمرين المشموله ببرنامج استصلاح التربه (مجموع المخالفين و غير المخالفين)	١٩٨٣٦	١١٢٢١/٨٥	٥٦٦
اراضي المستثمرين المشموله ببرنامج استصلاح التربه و من غير المخالفين فقط	١٥٤٤٨	٩٥٦٨/٠٥	٦١٩
اراضي المستثمرين المشموله ببرنامج – استصلاح التربه و من المخالفين فقط	٤٣٨٨	١٦٥٣/٨	٣٧٧
مجموع الاراضي خارج الاستصلاح مع المخالفين من ضمن برنامج الاستصلاح	١٥٥٦٢	٤٤٣٨/٣٥	٢٨٥
مجموع الاراضي الغير مشموله ببرنامج استصلاح التربه	١١١٧٤	٢٧٨٤/٥٥	٢٥٠

جدول رقم (٢)

عدد القطع الاستثماريه و مساحاتها

للسنين ٦٩-٧٥

المشموله ببرنامج استصلاح الاراضي

****

السنه	عدد القطع و المساحات المتوقعة و	عدد القطع و المساحات التي نفذت و تم

	المستهدفة بالبرنامج		انجازها فعلياً من البرنامج	
	عدد القطع	المساحات بالدونمات	عدد القطع	المساحات بالدونمات
٧٠-٦٩	---	---	٣	١٨٠
٧١-٧٠	---	---	٣٦	٢٢٢٠
٧٢-٧١	٣٠٠	١٨٠٠٠	٣٢٠	١٩٢٠٠
٧٣-٧٢	٦٠٠	٣٦٠٠٠	٧٨١	٤٦٨٦٠
٧٤-٧٣	٩٠٠	٥٤٠٠٠	---	---
٧٥-٧٤	١٢٠٠	٤٨٠٠٠	---	---

جدول رقم (٣)

خلاصة بعدد الوحدات الاستثمارية المشمولة ببرنامج استصلاح الاراضي و توزيعها على مختلف المناطق

****

نوع الاستثمار و المحصول	مناطق الاستصلاح	المجموع

و نوع الاستصلاح	العكير	الرشايد	الزبيدي	المشروع الرائد	
الوحدات المزروعة حنطة (غير مخالفين)	١٥١	١٥٠	١٨٤	٥٩	٥٤٤
الوحدات المزروعة حنطة (مخالفين)	٧٨	٤٨	١٦	٢٥	١٦٧
الوحدات المزروعة شعير فقط	١٣	٥	٧	١	٢٦
الوحدات المخصصة للغسل من الاملاح	--	١٠	٢١	٥	٣٦
الوحدات التي حصدت بايدي الفلاحين	--	٨	--	--	٨
المجموع الكلي	٢٤٢	٢٢١	٢٢٨	٩٠	٧٨١

جدول رقم (٤)

المساحات التي شملها برنامج الاستصلاح

المساحه المعدله	١٠٠٠٨	٦٨٦٧	٨٦٦٩	٤٢٥٤	٢٩٧٩٨
مساحات الخضراوات و المحصول و نوع الاستصلاح	٦٤١٧	٤٩٦٩ مناطق	الاستصلاح	٢٥٩٩	المجموع ١٩٨٣٦
مساحات الشعير	١٢٩٩ العكير	٣٤٨ الرشايد	٥١٢ الزبيدي	١٢٤ المشروع الرائد	٢٢٨٣
مساحات الخضراوات و الصيفي	٢٢٩٢	٨٥٩	٢٥٩	٩٩٨	٤٤٠٨

المساحات المغسوله و المستصلحه	--	٥٥٤	٨١٠	٥٣٣	١٨٩٧
المساحات المحصوده بايدي الفلاحين	--	١٣٧	١٠٤١	--	١١٧٨
متفرقه	--	--	١٩٦	--	١٩٦
المجموع الكلي	١٠٠٠٨	٦٨٦٧	٨٦٦٩	٤٢٥٤	٢٩٧٩٨

و نوع المحصول المزروع في مختلف مناطق المشروع

جدول رقم (٥)

خلاصة بعدد الانتاج للمستثمرين

المشمولين ببرنامج الاستصلاح و الغير مخالفين

****

كغم/دونم	عدد المستثمرين	المساحه بالدونم	الانتاج بالطن	المعدل كغم/دونم
اكثر من ١٠٠٠	١٩	٣٨١	٤٢٩/٣	١١٢٧
من ٩٠٠-٩٩٩	١٨	٤٧٢	٣٩٣/٦	٩٣٣
من ٨٠٠-٨٩٩	٤١	١٠٥٤	٩١١/٨	٨٦٥
من ٧٠٠-٧٩٩	٩٣	٢٤٦٧	١٨١٩/٩	٧٣٨
من ٦٠٠-٦٩٩	١٤٤	٤١٦٦/٥	٢٩٥٩/١	٦٣٨
من ٥٠٠-٥٩٩	١٢١	٣٦١٧/٥	١٩٨٥/٥	٥٤٩

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

من ٤٠٠-٤٩٩	٧٦	٢٣٢٥	١٠٣٠/١٥	٤٤٣
من ٣٠٠-٣٩٩	٢٤	٨١٧	٢٨٧/٣	٣٥٢
اقل من ٣٠٠	٧	١٩٨	٥١/٤	٢٥٩
حصد باليد	١	--	--	--
المجموع	٥٤٤	١٥٤٤٨	٩٥٦٨/٠٥	

جدول رقم (٦)

خلاصه بالمستثمرين المشمولين

ببرنامج استصلاح التربة و المخالفي

****

نوع المخالفه	عـدد المـستثمرين المخالفين	المـــــــساحه المزروعه بالدونم	الانتاج بالطن	المعدل كغم/دونم
زرعـــوا الحنطـــه فـــي الارض المخصصه للشعير	٨٠	١٧٠٩/٥	٦٨٥/١	٤٠٥

لم يضيفوا الاسمده او بعضها	٥٣	١٦٦٥	٦٣٦/٢	٣٧٧
زرعوا الحنطه المخصصه للغسل بمحصول الحنطه	٢٣	٧٦٢/٥	٢٥٨/٧	٣٣٩
اسباب اخرى	٩	٢٥١	٧٣/٨	٢٩٤
المجموع	١٥٦	٤٣٨٨	١٦٥٣/٨	٣٧٧

ملحق رقم(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الزراعة والا صلاح الزراعي **العدد / ٢٨٠٧**

المنشاه العام الزراعية في المسيب **التاريخ – ٤ / ١٩٨٧**

التخطيط والمتابعة

شعبه متابعة اداره وصيانة الأراضي المستصلحة

إلى/ المؤسسة العامة لمزارع الدولة والمنشات الزراعية

م/ استمارة التقرير الفصلي الخاص بالأراضي المستصلحة

نرفق لكم طيا التقرير الفصلي الخاص بالاراضي المستصلحة العائدة للمنشاه العامة الزراعية في المسيب . يرجا تفضلكم بالاطلاع مع التقدير .

المرفقات

تقرير فصلي

صورة إلى

مكتب السيد المدير العام / للتفضل بالاطلاع مع التقدير

التخطيط والمتابعة / شعبة متابعة ادارة وصيانة الاراضي المستصلحة الصيانة والتشغيل الاضبارة العامة . .

استمارة التقرير الفصلي الخاص بالأراضي المستصلحة

كانون الثاني/ شباط/ اذار ١٩٨٧م

اسم المحافظة/ المحافظة الثانية/بابل

اسم المنشاة/ المنشاة العامة الزراعية في المسيب

أولا: مشروع استصلاح أراضي الإسكندرية

١- مساحة المشروع الاجمالية٣٩٢٦٨دونم

مساحة المشروع الصالحة٣١٤٠٥دونم

٢- الحالة العامة للمبازل واطوالها

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

أ- المبـازل الرئيـسية وهـيdrOOوmn00وحالتهـا ارتفـاع الميـاه فـيdr00نتيجـة نـصب مبـازل للطيفيـة المجمعـة فيـه . امـا بخـصوص المبزلmn00ارتفاع عالي

في منسوب المياه مما ادى الى تغطية مصب المبازل الحقلية (ont let)نتيجة لكثرة المياه المتاتية من بحيرات الاسماك لشركة الاسكندرية وكذلك شركة h. p سونداي الحرارية.

يبلغ طول المبازل الرئيسية ٦٦ كم

ب- المبازل الثانوية/ ارتفاع نسبي في المباه نتيجة لارتفاع المياه في المبزلين المذكورين يبلغ طول المبازل الثانوية ٤,٥ كم

ج- المبازل المجمعة/وجود نمو كثيف من القصب في بعض المبازل ، ويبلغ طول هذه المبازل١٣٠ كم

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

د- المبـازل الحقليـة/وجـود بعـض العطـلات فـي هـذه المبـازل نتيجـة لعدم وجود مروز الحماية في بعض المواقع مما يؤدي الى انهيار في المبزل الحقلي وقد يؤدي الى انسداده ويبلغ الطول الكلي لهذه المبازل ٦٢٠ كم

٣ – اطوال قنوات الري

أ– الرئيسية / ٨١ ,٥ كم

ب– المجهزة /

ج– المغذية/١٨٥ كم

د– الحقلية /٥٠٦ كم

٤– مساحة المشروع مقسمة الى اربعة مراحل

تم الاستلام النباتي للمرحلة الاولى والبالغة مساحتها الاجمالية ٨٢١٥ دونم والصافية ٦٥٢١دونم وكذلك الجزء الاول من المرحلة الثانية والمساحة الاجمالية له ٢٥٦٢دونم والصافية ٢٠١٦دونم ، اما بالنسبة لاراضي الجزء الثاني من المرحتة الثانية ومساحتها الاجمالية ٥٢٨٠ دونم والصافية ٤٣٦٧,٣٢ دونم والمنشاة تحفظت في استلامها وذلك لعدم اجراء عمليات الغسل والاستزراع عليها .

اما بقية اجزاء المرحلة الثانية والمراحل الاخرى الثالثة والرابعة فانها سوف تسلم ايضا الى المنشاة بعد اجراء عمليات الغسل والاستزراع.

٥- **المستفيدين والمستثمرين للاراضي** المستلمة بموجب سندات توزيع سابقة وكذلك عقود جمدت هذه السندات والعقود لشمول المنطقة بالاستصلاح وذلك لكون الارض لم تحدد وحدة الحيازة فيها ولازالت هذه الاراضي تجري عليها عمليات البحث والتوزيع.

٦- اعمال الصيانة لغاية اعداد التقرير

أ- لا توجد أعمال صيانة يقوم بها القطاع للأراضي المستلمة وذلك لعدم توفر الكادر المدرب وآلات الصيانة .

ب- قد تحصل هناك عطلات في النواظم من جراء الاستخدام غير الصحيح لبعض الفلاحين وكذلك بعض الكسرات ايضا من جراء فتح النواظم بصورة عشوائية من قبل بعض الفلاحين والذي يؤدي الى سفح على كتوف بعض المبازل وغالبا ماتقوم الشركة في صيانتها من جراء رصدها من قبل العاملين في القطاع .

٧-الحالة الزراعية للاراضي المستصلحة

أ- نوع المحاصيل المستعملة في الدورة ومساحتها

الموسم الشتوي حسب الدراسة المقدمة من منشاتنا

الشعير ، البرسيم ، البا قلاء (المرحلة الاولى)

الموسم الصيفي (ذرة صفراء) نفس المرحلة

بالنسبة للمرحلة الثانية /

الموسم الشتوي / شعير ، برسيم ، خضراوات
الموسم الصيفي / ذرة صفراء ، جت دائمي

ب- نوع الاسمدة المستعملة وكمياتها على اساس الدونم الواحد
١ / سماد يوريا / ١٠٠ كغم /دونم سماد يوريا

ج- انتاجية الدونم الواحد لكل محصول على حدة
شعير ٣٠٠كغم / دونم الشعير هو المحصول السائد وذلك لان الاراضي لازالت تحت فترة الاستزراع .
د - عدد مرات المكافحة / تم مكافحة الفئران في الموسم الصيفي السابق وذلك من خلال استعمال مبيد فوسفيد الزلك .
هـ - نسبة التنفيذ على ضوء المقرر والمنفذ من الخطة الزراعية لكل محصول.

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

اسم المحصول	المقر	المنفذ	نسبة التنفيذ
شعير	٤٢٥٠	٤٧٥٠	١٠٠ ٪
حنطة	٢٠٠	٢٠٠	١٠٠٪

٨ - مدى توفر الحصة المائية وفق الموازنة المائية

الحصة المائية غير كافية لكثرة العطلات في مضخات الري وكذلك انقطاع التيار الكهربائي .

٩- وصف عام لحالة المحاصيل الزراعية وكذالك التربة وحالة الري والبزل .

أ – حالة المحاصيل / تعاني من قلة توفر الحصة المائية.

ب – التربة طينية مزيجية / انتشار الاملاح في الجزء الثاني من المرحلة الثانية وكذلك المرحلة الأولى وقلة المياه اللازمة لري المحاصيل وكذالك المتطلبات والغسل لغرض المحافظة على مستوى ملحي ثابت عند الطاقة الجذرية للمحاصيل.

ج – الري / منظومة جيدة / ولكن طريقة بطيئة في وصولها الى الالواح الحقلية بواسطة السيفون الذي يحتاج الى فترة زمنية لارواء الحقل نتيجة لخضوع حتى القناة المغذية الى المراشنة بسبب قلة الحصة المائية .

هـ – المبازل الرئيسية / صالحة للعمل والثانوية / ولكن قد تحصل بعض الانهيارات في كتوف هذه المبازل و تصلح الياً وذلك لعدم

امكانية الحدل الجيد لهذه الكتوف وكذالك وجود بعض العطلات في المبازل الحقلية المغطات وتقاطع هذه المبازل مع القنوات الحقلية الذي بالنتيجة يسبب الرشح وانهيار المبازل الحقلية كما حصل في بعض الوحدات الاروائية وكذلك عدم تنفيذ مروز الحماية ببعض الوحدات الاروائية مما يؤدي بالنتيجة الى الانهيار في المبزل الحقلي وانسداده وكذالك عدم وجود سلم في احواض التفتيش (المنهول) لغرض معالجة بعض الانسدادات .

١٠ – خطة الاستزراع للأراضي المستصلحة حديثاً .

حسب خطة الوزارة المقترحة حول استزراع الأراضي المستلمة حديثاً .

المرحلة الأولى / ٦٥% حنطة ويخير الفلاح بزراعة هذا المحصول ويركز على زراعة محصول الشعير ضمن السنتين الأوليتين من الاستلام وذلك لمقاومته للملوحة .

١٠% باقلاء

١٠% برسيم

الموسم الصيفي /٣٥% الذرة الصفراء

المرحلة الثانية / –

الموسم الشتوي : ٤٠% حنطة ويخير الفلاح في زراعة هذا المحصول ضمن السنتين الاوليتين من الاستلام .

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

٢٠% برسيم

٢٠% خضراوات

٥% جت دائمي

الموسم الصيفي :

١٥% ذرة صفراء

١٥% خضراوات

٥% جت دائمي

ثانياً : الأراضي المستصلحة في المنشاة العامة الزراعية في المسيب عدى مشروع الإسكندرية .

١- معلومات أساسية.

أ- مساحة المشروع ٣٣٤٧٨٠ دونم

الأراضي الصالحة ٢٥٠٠٠٠ دونم

ب- طول القناة الرئيسية ٤٩كم تبدا من الضفة اليسرى لنهر الفرات في مدينة المسيب ، تصريفها التصميمي ٤٠م٣/ثا

ج- طول القنوات الفرعية ١٤٠كم

د- طول المبزل الرئيسي الجنوبي ٥٩كم وتصريفه التصميمي ١٤م٣/ثا

هـ- طول المبزل الرئيسي الشمالي ٥ /٤٧ كم وتصريفه التصميمي ١٥م٣/ثا

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

و- طول المبازل الفرعية التي تصب في المبزلين الشمالي والجنوبي يبلغ ١٠٢ كم

ز- المبازل المغطاة ٣٦٦كم

ر- مسح وتصنيف التربة : ان اراضي مشروع المسيب الكبير هي جزء من السهل الرسوبي المتكون من ترسبات نهري دجلة والفرات واراضيه مستوية تقريبا مع وجود بعض العراقيب والتلال التي تتخلله وهذه تعود الى العصور القديمة ، كما توجد بعض الكثبان الرملية المنتشرة في المشروع . اما الوحدات الفيزيوعراقية هي : كتوف قنوات الري ، الأحواض المطمورة ، انكسارات الانهار ، الاحواض المنخفضة ، مجرى نهر قديم ، الكثبان الرملية المعدلة .

٢- **ان معظم أراضي المشروع** من الصنف الاول والثاني وتمثل ٩٨٪ اما الباقي ضمن الصنف السادس وتمثل ١٪ .

معدل سقوط الامطار ١٥ ملم سنويا .

معدل التبخر خلال اشهر الصيف الحارة ١٣ ملم ، ٥ملم شتاءا .

نفاذية التربة محصورة بين ٦٥, ٠-٢م/يوم . مساحة الأراضي المستصلحة الإجمالية ١٣٢٩٠٠دونم ويشتمل :

أ-٦٨٧٠٠دونم مزارع دولة وبساتين .

ب-الصافي ٦١٨٠٠دونم و منها ٣٩٣٣٠٠دونم مستصلحة بدون مبازل مغطاة .

ج-٦٤٢٠٠دونم من اراضي التعاونيات.

د- ٥٧٨٠٠ دونم وهي بدون مبازل مغطاة . هـ/ المساحة الصافية المستصلحة١١٩٦٠٠دونم نفذت جميعها بطريقة التنفيذ المباشر من قبل المنشاة مباشرة.

٣- **اعتماد المساحة الصالحة** للزراعة في عموم منطقة عمل المنشاة والبالغة مساحتها ٢٥٠٠٠٠دونم والموزعة على الانماط التالية:

التفاصيل	المساحة- دونم
مزرعة الدولة	٥٢٥٠٠ دونم الصالح منها٣٧٢٠٠دونم
التعاونيات	١٨٠٠٠٠ دونم الصالح فيها ١٥٠٠٠٠ دونم
مزرعة الأعلاف الخضراء	١٥٠٠٠دونم
البساتين ومزرعة البيوت البلاستيكية	٢٥٠٠ دونم

اعتماد الكثافة الزراعية المقررة لأراضي المنشاة :

٦٠-٦٥٪ شتوي ١٢-١٥٪ صيفي

٤- **تغيير التركيب المحصولي** لمفردات خطة الموسم الشتوي والصيفي وذلك بالتركيزعلى المحاصيل الاساسية وهي الذرة الصفراء والحنطة والشعير وحصر زراعة القطن بمزرعة الدولة .

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

٥- أعمال الصيانة

أعمال الصيانة تتضمن تطهير قنوات الري الرئيسية والفرعية وكذلك تطهير المبازل الفرعية وحسب الامكانيات المتوفرة وكذلك قص وتعديل الطرق الداخلية الترابية لمناطق المشروع المختلفة واصلاح نواظم الري .

٦- الحالة الزراعية المقرر والمنفذ من خطة الموسم ١٩٨٦-١٩٨٧م .

أ- التعاونيات

المحصول	المقرر/دونم	المنفذ/دونم
الحنطة	٢٠٠٠٠	٢٣٠٧٥
الشعير	٥٥٠٠٠	٦١٨٣١

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

ب- مزرعة الدولة

الحنطة	٩٠٠٠	١٤٥٠٠
الشعير	٥٠٠٠	٨٥٠٠

ج-غلة الدونم

المحصول	دولة كغم/دونم	تعاونيات كغم/دونم

الحنطة	٣٥٠	٢٠٠
الشعير	٢٥٠	٢٠٠

د-الحالة العامة للمبازل وقنوات الري والتربة .

١- **تفاقم مشكلة المبزلين** الرئيسين الشمالي والجنوبي نتيجة لكميات المياه الكثيرة التي اخذت تتجمع في هذين المبزلين والمتاتية من شبكات مبازل اللطيفية والمحمودية واليوسفية والمحاويل وبالتالي ارتفاع مناسيب المياه واختناق شبكة المبازل الداخلية لاراضي المنشاة وتدهور انتاجية الاراضي وانتشار ظاهرة اعادة التملح .

وبالرغم من كل الاحتياطات التي اتخذتها المنشاة للحد من هذه الظاهرة والمتمثلة بتنفيذ مشروع المبزل الموازي الا ان استمرار تدفق المياه في شبكات المبازل المجاورة لاراضي المنشاة اخذ يحد من فاعلية هذا المشروع وخاصة في المواسم الشتوية ، اضافة الى ذلك فان المبازل المفتوحة بانواعها المختلفة تعاني من النباتات الكثيفة للقصب .

مركز بابل للدراسات الحضاريه والتاريخيه

٢- **قنوات الري**

تعاني قنوات الري الرئيسية وفروع الري الاخرى من مشكلة الترسبات الرملية اضافة الى شمول المشروع بجدول المراشنة ، عوامل تؤدي الى تقليل الحصة المائية المخصصة للمشروع .

٣- حالة الملوحة

هناك نوعان من الملوحة تغلب على معظم اراضي المشروع :
النوع الاول منها والظاهرة البياض (الشورة) والمتسببة عن ملح كلوريد الصوديوم النوع الثاني والظاهرة السواد (الصبخ) والمتسببة عن أملاح كلوريدات المغنيسيوم والكالسيوم ، كما ان في بعض المواقع تظهر الحالتان في ان واحد وان درجة الملوحة والتصبخ تتفاوت باضطراد مع ارتفاع المياه الجوفية وقد اوردت الدراسة المعدة من قبل الاستشاري (بني وشركاؤه) بان ٩٠٪ من اراضي المشروع تأثرت بالتملح المتوسط ، وان ٥٪ بالتملح المركز .

هـ- نوع الأسمدة المستعملة وكمياتها على اساس الدونم
الأسمدة المستعملة N –P بنسبة ٨٠-١٠٠٪كغم/دونم كما يلاحظ قلة سماد اليوريا المجهز للمنشاة لهذا العام .

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

و- مكافحة الادغال مرة واحدة بالنسبة لمزارع الدولة .
١- دوزانكس للادغال مريضة الاوراق +رفيعة الاوراق .
٢ -4d- 2 للادغال عريضة الاوراق .

٧- المكائن والحفارات المستخدمة في صيانة الأراضي .

	نوع الساحبة	العدد الكلي	الصالح للعمل
١	حفارة سلكية	١٠	٤
٢	حفارة هيدروليكية	١	٨/منها واحدة في مزرعة الصويرة والاخرى مشروع الناى
٣	بلدوزر	١٢	٦/واحدة منها تعمل في المجهود الحربي
٤	كريدر	٤	٣
٥	شفل	٤	٣/واحدة تعمل في المجهود الحربي
٦	ترنبول	٦	عاطلة جميعها

٨- المشاكل والمعوقات والمعالجات

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

أولا : مشروع الإسكندرية

١- يلاحظ قلة كميات المياه اللازمة للرز بسبب تذبذب كمية المياه المجهزة للمشروع وهذه المشكلة لا يمكن معالجتها الا بعد اكمال المشروع الرئيسي .

٢-عدم توفر قطع الفلومات اللازمة لصيانة قنوات الري المبطنة وكذلك عدم وجود مكائن تنظيف المبازل المغطاة .

٣- ضرورة إيجاد فرقة للصيانة مع ضرورة توفير الآلات اللازمة ، حيث جاء في المادة ٦ اولا من قانون ١١٢ لسنة ١٩٨٣م تكون كل من المؤسسة العامة لاستصلاح الأراضي والمؤسسة العامة لصيانة وتشغيل مشاريع الري والجهات الأخرى المنفذة لمشاريع الري والبزل مسؤولة عن توفير المكائن والمعدات اللازمة لنواة فرق الصيانة للمشاريع المنفذة من قبلها خلال فترة الصيانة ولحين صدور الشهادة النهائية لإكمال العمل ، على ان تسلم بعد ذلك الى الجهة التي تتسلم المشروع .

٤- التجاوزات التي تحصل في المشروع مستمرة رغم أخبار الجهات ذات العلاقة بها.

ثانيا: مشروع المسيب الكبير

١- ضرورة اعادة النظر في تصاميم المبزلين الشمالي والجنوبي والمصب العام وضرورة توسيعها وفق التصاريف الحالية والمستقبلية المتاتية من الاراضي المبزولة .

٢- ضرورة الاسراع بتنفيذ المصب العام شمال هور الدلمج لحل الاختناق الحاصلفي مبزلي المسيب الشمالي والجنوبي والذي تنعكس

اثاره ليس على مشروع المسيب الكبير بل يتعداه الى اكثرية المشاريع الواقعة شماله (اليوسفية ، اللطيفية ، الرضوانية ، السكندرية ،ابوغريب ، الصقلاوية) الامر الذي يؤدي الى زيادة الملوحة والتغدق .

٣- ضرورة تعزيز محطات الضخ للمبزل الموازي للمبزلين الشمالي والجنوبي بقطع الغيار اللازمة للادامة والتصليح وتعزيز الكادر العامل في الصيانة والتصليح ، والزام المؤسسة العامة للكهرباء للحد من ظاهرة انقطاع التيار الكهربائي .

٤- ضرورة اسعاف المشروع بعدد من الحفارات السلكية والهيدروليكية لحل مشكلة الترسبات في قنوات الري وتطهير شبكة المبازل .

٥- ضرورة دعم المشروع بعدد من وسائل النقل لزيادة الاشراف والصيانة .

ملاحظة

علما بانه توجد في الوقت الحاضر لجنة من المنشاة العامة لدراسات وتصاميم مشاريع الري لغرض تقديم الجدوى الاقتصادية لتطوير مشروع المسيب الكبير وتحديد الاجزاء التي تتطلب التطوير السريع وبالتنسيق مع المنشاة العامة الزراعية في المسيب.

رئيس شعبة متابعة إدارة و صيانة الأراضي المستصلحة

المهندس الزراعي

د . موسى رشيد

رئيس التخطيط و المتابعة

حسين علي فرحان

ملحق رقم (٣)

السيرة العلمية للمؤلف قاسم عبد الأمير عجام

قاسم عبد الامير حسون عجام

الولادة : المسيب – ١٩٤٥

اولاً : التحصيل العلمي :

أ / الشهادة

١– الاعدادية – ١٩٦٢– اعدادية المسيب

٢– بكلوريوس علوم زراعية – التربة والمحاصيل الحقلية – ١٩٦٦ – كلية الزراعة – جامعة بغداد

٣– ماجستير علوم زراعية – احياء التربة المجهرية – ١٩٧٧ – كلية الزراعة – جامعة بغداد

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

ب / دورات علمية

١– دورة في تطبيقات وانتاج اللقاح البكتيري للبقوليات –جمهورية مصر العربية –١٩٧٢

٢– دورة متقدمة في التخطيط والتنمية – المعهد القومي للتخطيط – بغداد ١٩٨٢

٣- دورة متقدمة في الري والبزل – الكلية الوطنية للهندسة الزراعية البريطانية –بغداد –١٩٨٤

ثانياً: المهام الوظيفية :

١٩٦٧-١٩٧١ مساعد باحث علمي / بغداد – مجلس البحث العلمي

١٩٧١-١٩٧٣ مهندس زراعي – مشروع المسيب الكبير

١- تاسيس مختبرات التربة المجهرية لانتاج لقاح البكتيريا .

٢- إنتاج لقاح البكتيري للبقوليات وتوزيعه لأول مرة في القطر.

١٩٧٣-١٩٨٥ مسؤل مختبر تحليل التربة والمياه في المنشاة العامة الزراعية في المسيب .

١٩٨٥-١٩٨٧ مدير التخطيط والمتابعة في المنشاة العامة الزراعية في المسيب بالإضافة إلى مسؤولية المختبر .

١٩٨٧-١٩٨٩ وكيل مدير ري مشروع المسيب .

١٩٨٩-١٩٩٢-مدير الزراعة في مشروع المسيب

١٩٩٢-١٩٩٦ ممارسة العمل الزراعي كمتفرغ زراعي .

١٩٩٦-٢٠٠٣ مسؤول السيطرة النوعية في معمل الحلة للمشروبات الغازية.

٢٠٠٣ _ مدير ناحية مشروع المسيب حتى قبيل استشهاده بايام .

ايام معدودة اصبح فيها مديرا عاما لدار الشؤون الثقافية العامة في بغداد قبيل استشهاده.

٢٠٠٤/٥/١٧م استشهد على يد الغدر والجريمة وانتقل الى الرفيق الاعلى .

ثالثا : الأبحاث والدراسات :

١-اللقاح البكتيري للبقوليات – ١٩٧٢ – نشرة فنيةلمصلحة مشروع المسيب الكبير .

٢-تحضير حامل مناسب لرايزوبيا فول الصويا (rhizobium japonieum) من مواد عضوية متوفرة محليا – رسالة ماجستير .

٣- بقاء رايزوبيا البريسم (rhizobium trifoli) ورايزوبيا الجت (rhizobium meliloti) في حوامل مختلفة -١٩٧٩ النشرة الفنية – المنشاة العامة الزراعية في المسيب . قدم في الموتمر الاول للحياتيين العرب عام ١٩٨٠ .

٤-دراسة عن التسميد الاخضر في العراق-١٩٨٠،باللغة الانكليزية(بالاشتراك) النشرة العلمية١٤٦عن معهد بحوث الموارد الطبيعية/مؤسسة البحث العلمي-مطبوع بالرونيو.

مركز دراسات الحضارة والتاريخية

ولـه العديـد مـن البحـوث و المحاضـرات العلميـة التـي لا يمكـن جمعهـا بوقـت قـصير و هـي بحاجـه الـى باحـث اكـاديمي لجمعهـا و البحـث فـي حيـاة قاسـم عبـد الامير عجام ، و اتذكر من المحاضرات العلميـة القيمـة التـي القاهـا المؤلـف فـي مركـز دراسـات الحلـة بتـاريخ ٢٠٠١/٧/٧م عـن مـشروع المـسيب الكبيـر اسـتمرت ثـلاث سـاعات تقريباً و كانت محاضرة قيمة تفاعل معها الباحثين الحضور .

ملحق رقم (٤)

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

صور للمؤلف الشهيد قاسم عبد الأمير عجام لم تنشر سابقًا في أي كتاب أو مجلة أو صحيفة

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

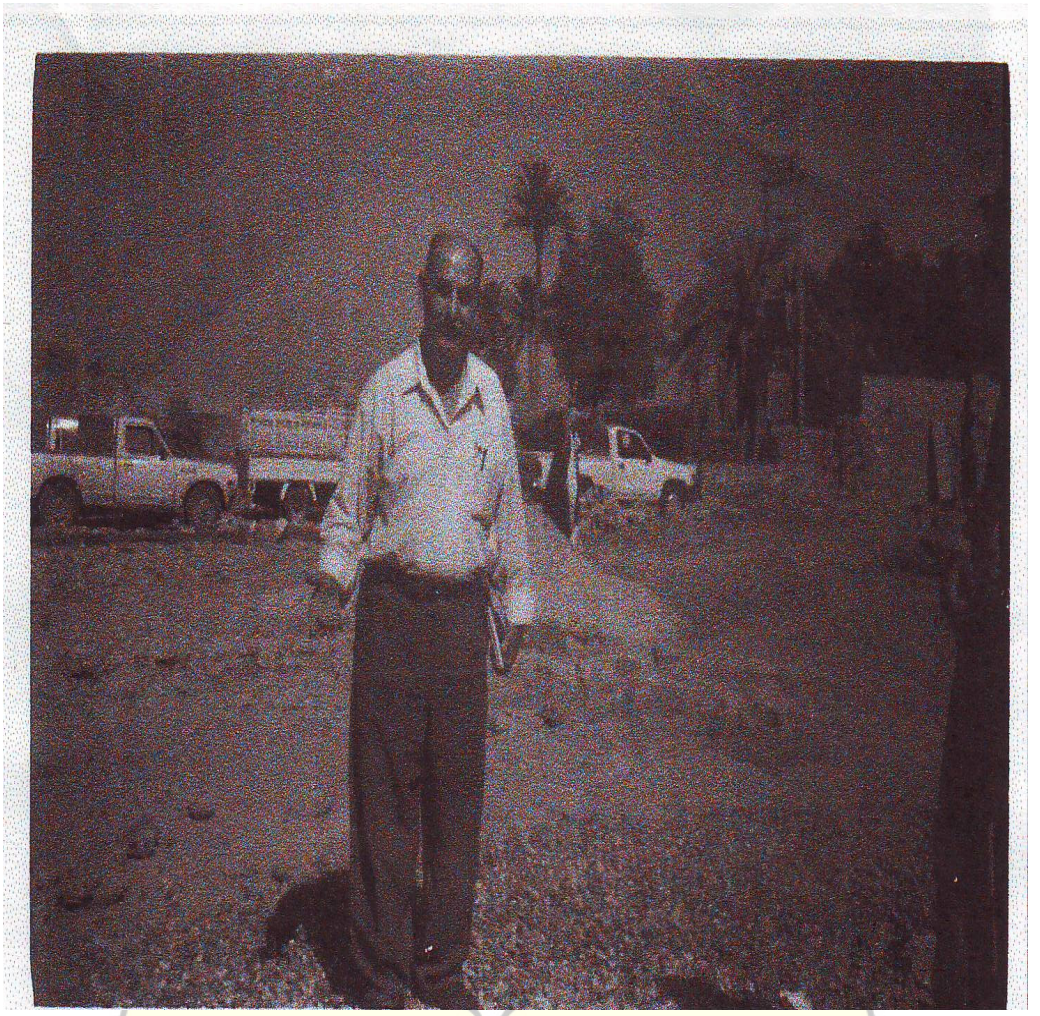

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية